

من معاني التلبية شكر الله

حسن بخاري

التلبية يا كرام في معنى رابع من معانيها العظيمة شكر لله عز وجل واعتراف له بالنعمة وحمد وثناء اما تقول ان الحمد والنعمة لك والملك تقولها ليس مرة ولا ثنتين ولا مئة ولا مئتين. وكم نرجو والله - 00:00:01

ان تكون التلبية على لسان احدنا باللوف المرات واكثر. وان يشتغل بها في احرامه عندما يحرم. الان ما علاقة الاحرام والحج والنسك تحديدا للاعتراف بالله بالنعمة والحمد له والشكر في هذا المقام تحديدا عند الاحرام. الجواب ان - 00:00:21 ربنا سبحانه رب النعم انه ولن يتم دافع النعم. انه لولا فضله سبحانه وتعالى ومنته ونعمته اكرامه ما تحقق لنا امر ولا تم لنا مقصود. الامر امر الله والخلق خلق الله والفضل فضل الله - 00:00:41

عبد الله فما لك الا ان تقول صدقا من صميم قلبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. عد الله من سواك بشرى سويا؟ من هداك للسلام؟ من علمك حبه سبحانه؟ من اتي بك الى بيته الحرام؟ من - 00:01:01

المال من جعلك تمشي على قدميك من جعل نفس الهواء يتربد في رئتيه. من وهبك ومن اعطاك من رزقك ومن كساك من دفع عنك الضر ومن اواك من اعطاك واعطاك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:01:21

هذا مقام عند التلبية يراد ان نستشعره. تدري لم؟ لانه والله يزيدك خضوعا لله في حجك. وهذا مطلوب افتقارا الى الله في حجك وهذا مطلوب. يزيدك تذلا واظهار فقر ومسكنة. في كل خطوة من خطوات الحج وهذا مطلوب - 00:01:39

يراد منك في اولى خطوات الحج ان تعرف بالنعمة لتقول يا رب اني لما انزلت الي من خير فقير. يراد منك ان تعرف انك مسكين ومهمما اتاك الله فلا تزال فقيرا. اي والله مهما اعطاك الله فلا يزال غنيا ولا نزال فقراء. ومهمما ملك احد - 00:01:59

من وسائل الدنيا واموالها وزينتها فلا نزال بين يدي الله عباد مساكين ظعفاء محاويج فقراء احدهنا ليس باعلى مقاما من نبي الله موسى عليه السلام ليقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. المقام مقام نعمة - 00:02:19

والنعمة ليس لها في حياتنا اول وليس لها اخر. فعلناها في تلبيتنا مرات تلو المرات ان الحمد والنعمة لك الملك لا شريك لك - 00:02:39